

ضربات جوية جديدة تعمق خسائر الحوثيين جنوب مأرب



أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء أول أمس السبت، تدمير مسيرتين مفخختين أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه المنطقة الجنوبية من المملكة. وقال التحالف، في بيان، إنه يتخذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات العدائية. وكان التحالف أعلن في وقت سابق السبت، أن الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها ميليشيات الحوثي الإرهابية باتجاه مدينة جازان، جنوب غرب المملكة. وفي سياق متصل، أكد التحالف تجاوز خسائر الميليشيات الحوثية في مديرية العبدية بمحافظة مأرب 165 قتيلًا، وتدمير 10 آليات عسكرية خلال الساعات الماضية. وأفاد التحالف في بيان أنه نفذ 41 «عملية استهداف» أدت إلى تدمير 10 آليات عسكرية للمتمردين «وخسائر بشرية تجاوزت 165 عنصراً إرهابياً» في العبدية على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب مدينة مأرب التي يحاول الحوثيون السيطرة عليها منذ أشهر. وأوقعت المعارك منذ ذلك الوقت مئات القتلى من الجانبين، وتسببت بنزوح أكثر من 55 ألف شخص من منازلهم منذ مطلع العام الحالي، على ما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة الخميس. يأتي ذلك فيما أعلن الجيش اليمني تجدد المعارك في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب، واندلاع مواجهات عنيفة في

مناطق الجوبة وملعاء بدعم من طائرات التحالف في استهداف مواقع لميليشيات الحوثي؛ حيث دمر طيران التحالف عربة مدرعة وأسلحة ثقيلة في منطقة العقبة للميليشيات الانقلابية، التي منيت بخسائر كبيرة خلال المعارك. وبالتزامن مع اشتداد المعارك على الجبهات طالبت إدارة مخيمات النازحين المنظمات الأممية بتوفير الاحتياجات اللازمة للنازحين من تلك المناطق.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن ميليشيات الحوثي تنفذ حملة اعتقالات واسعة بحق المدنيين في مديرية العبدية في مأرب. وأضافت المصادر أن الميليشيات تعتقل جرحى وأطفالاً، كما قامت بتفجير المنازل. إلى ذلك، أشارت المصادر إلى اشتداد المعارك في الجبهة الجنوبية لمحافظة مأرب. كما أكدت تصاعد موجة النزوح بشكل غير مسبوق من عدة قرى في المديرية إضافة إلى مركزها، لافتة إلى أن قوات الجيش اليمني تتصدى لهجمات أخرى على 18 قرية في المديرية الواقعة جنوب مأرب.

وحذر وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، من ارتكاب الميليشيات جرائم وحشية بحق السكان في العبدية. وأكد نقلاً عن مصادر محلية ارتكاب ميليشيات الحوثي جرائم إعدام ميداني وتصفية للجرحى وتفجير للمنازل والمباني الحكومية. وأضاف في سلسلة تغريدات أن الميليشيات ارتكبت أعمال نهب للمحال التجارية ومعدات المستشفى، بعد اقتحامها مركز المديرية الواقع على أطرافها، واستمرارها في حصار وقصف 18 قرية.

من جانب آخر، كشف محافظ حضرموت اللواء فرج البحسني، أن قواته الاستخبارية والأمنية أحبطت مخططاً إرهابياً لتدمير منشآت حيوية، بينها فرع البنك المركزي. وقال اللواء البحسني، وهو أيضاً قائد المنطقة العسكرية الثانية، في مقطع فيديو، إن «الأجهزة الاستخبارية والأمنية ألقت القبض على خلية إرهابية مكونة من خمسة عناصر يقودهم قيادي إرهابي من الصف الأول». وأشار البحسني إلى أن القيادي الإرهابي أدلى «بمعلومات خطيرة» مبيّناً أن هناك «تخطيطات للعناصر الإرهابية لتدمير منشآت حيوية ومهمة مثل (مقر البنك المركزي، ومقر الأمن والشرطة، واستهداف قواعد عسكرية ومقر السلطة المحلية)».

وأكد محافظ حضرموت أن الأجهزة المختصة «ستتخذ إجراءات حاسمة ورداعة ضد هذه المجاميع التي تريد السوء». «لحضرموت